

الشا والمسيق ولكن اذ لا من الدبر وتيل رحلة اسم  
 جنس وكما تالهم اربع رحلات واورد من سن لهم الرحلة  
 هاشم بن عبد مناف وكان يمشون ربحهم بين الغنى  
 والفقير حتى كان فقيرهم كغيرهم واتبع هاشم على ذلك  
 اخوة فكان هاشم يوالف الى الشام وعبد عمر الجاهلية  
 وانطلب الى اليمن ونوفل الى فارس وكان تجار قريش يتكلمون  
 اليه هو الامصار بحاه هو الاخوة وهم ولد النضر بن  
 كنانة فكل من ولده فهو قريش دون من لم يولد له  
 ولده كنانة وهو الصحيح وقريش تصغير قريش للتعظيم  
 كما يكون للتحقير وهو مصروف لانه المراد به اني وان اريد  
 به القبيلة منع من الصرف تعلق به لئلا يفرغ وانما  
 دخلت الفاء كما في الكلام من معني الشرط اي فان له  
 يعمده لانه يرمي فليعمده لئلا يتم فانها اظهرت  
 عليهم والمعنى تالبت الله لهم اي تحببهم لهم الرحلة  
 اي جعلهم اليقين وحييى اما مستر زقين بها والفاء  
 زايعة امير ولما جازت تقدم معوله ما بعد ما عليها ويندعوي  
 الزيادة نظر لما عرفت انما جوب شرط مقدر اي من  
 اجله اي الجوع من تليلية اي انعم عليهم واظهرهم  
 لانهم الجوع عنهم كما صلته بالرحلتين اي بالتجارة فيها  
 وبازالة الخوف عنهم وخافوا جيش الفيل اي وهذا  
 هو وجه مناسبة هذه السوق كما قبله والله اعلم

سورة الكافرون

سورة الكافرون  
 ما سئنا لما قبلنا انه لما عدت نعمة نفا على قريش وكانوا  
 لا يؤمنون بالبعث والجزا اشبع امتانته عليهم بتدبيرهم  
 بالجزا وتوهمهم بالعباد او نصفا ونصفا اي نصفا  
 الاول مكى ونصفا الثاني مدني وتيل نزل نصفا الاول بكه  
 في انما صابن وايل ونصفا الثاني بالمدينة في عبادة  
 ابن ابي بن سلول المناقش بالجزا واحساب الوالا قيد  
 ترقيار الافانج بعد احساب تجازيه بتواري او عقاب  
 اليه دل عرفته هذا تفرير لا ايت لجله معني عرف نصيب  
 منقول واحدا وهو الموصول ان لم تعرفه اشار بذلك  
 اليه ان الفاء في قوله فذكر داخله على جملة في جواب شرط  
 بقدره ان لم تعرفه فاعرفه ولو قال فان لم كان اظهر  
 في نارة الضميمة بتقدير وهو بعد الفاء وهذا ليس  
 بل انهم بل يجوز جعل لهم الاشارة مبتدأ والوصول خبره  
 وعلى كل فالجملته اسمية فلذا قرنتها بالفاء الواقعة في  
 جواب الشرط المقدر في قدر المفسر الذي يدع اليتيم  
 كما في جهل كاه وصيا على يتيم تجاه عريانا يسال من مال  
 نفسه فذمعه والربا بالمق المبررات ولا يجهن من  
 اي فهو عيل جدا وقول ولا عزع اي من اهلهم وغيرهم  
 نزلت في العاصم بن وايل له وقيل في ابي جهل  
 وقيل في غير فريد للمصدي في اظهر اية التثنية

Copyrighted material